سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. — العراق : ٥٠ فلسا — الاردن : ٦٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١ ريال — البحرين وقطر : ١ روبية — الكويت : ٨٠ فلسا — السودان : ٦ قروش — الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما — الجزائر — فرنك جديد — تونس : ٧٥ مليما تونسيا — المغرب : ١ درهم .

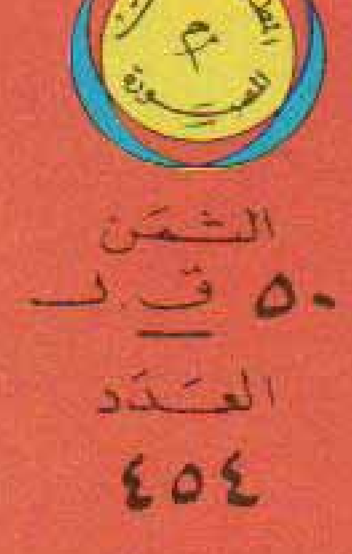
الاشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. الستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. —
الاردن : ٢٫٥٠٠ دينار —
العراق : ٢٫٥٠٠ دينار —
المملكة العربية السعودية :
٤٠ ريال — الكويت — ٣ دينار
— قطر والبحرين : ٤٠ روبية —
ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ —
بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٩٩٦ —
بيروت
تلغرافيا : سوبرمان


سوبرمان
البطل الجبار


الثمن
٥٠ ق ل
العدد
٤٥٤


كل خميس لتسلية الجميع


إحذر الوحوش القبيحة في "البلدة الصغيرة"...
منذ دقائق فقط تحوّل رجال كرام إلى وحوش ثائرة، ضارية... "رأفت" هو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يضع حداً لشرّها بواسطة قرصه المدرّج السحري الذي يحوّله إلى بطل جبّار... إقرأ قصة:
حرف الباء يعني
ب ط ل
صانع الوحوش في البلدة الصغيرة!
ياي !! تحملت هذه الضربة القوية لأنني تحولت إلى السيد صدى!
والآن أنا أرتدّ بنفس القوة!


كان يوم هادئ في "البلدة الصغيرة" إلى أن ظهرت فجأة سحابة سوداء...
ضباب أسود ؟ من أين جاء ؟
هذه أول مرّة أرى فيها الضباب الأسود في بلدتنا.


إنتشر الضباب في سماء المدينة وضواحيها حيث كان يعيش "رافت" مع جدّه ومديرة المنزل السيدة "ميليا"...
ضباب أسود ؟ قيل لي أنه سامّ !
لا تخافي، سينقشع بعد قليل !


وهكذا لم يكترث الناس لوجود الضباب بل انصرف كلٌّ منهم إلى عمله... ومن بينهم مدير المصرف السيد "كلايد"...
إيك !


صباح الخير يا سيد "كلايد" !

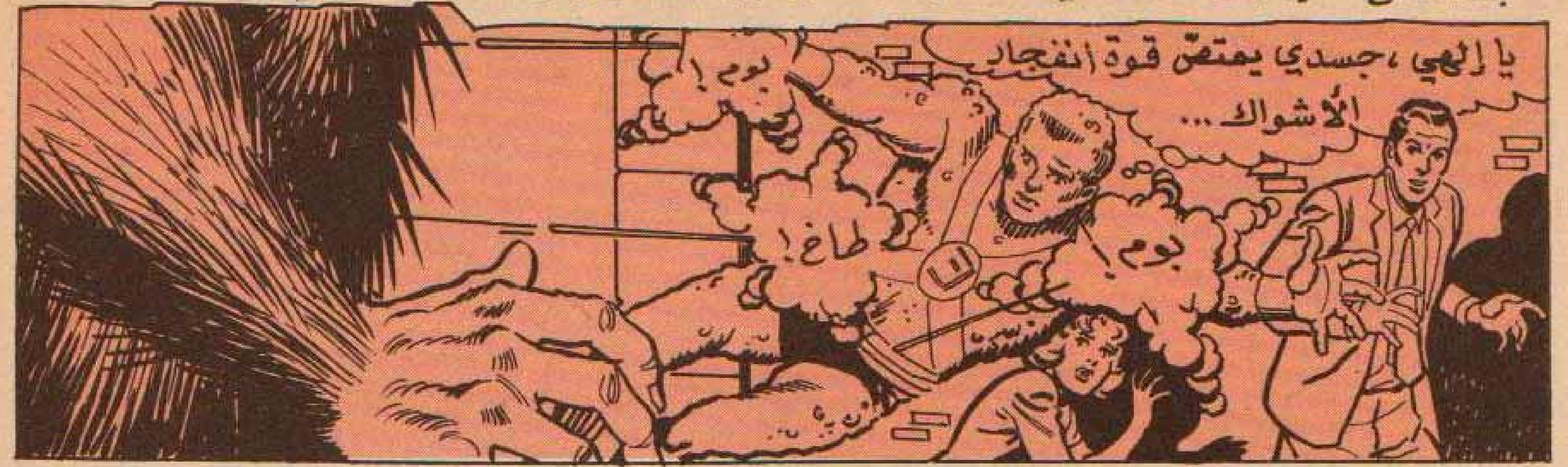

سيّد "كلايد" ؟ ماذا حدث لك ؟


غررر !!
تحوّل السيّد "كلايد" إلى وحش مخيف !!
إنتبه... جسده يطلق أشواكًا !!


الأشواك تنفجر !
بوم !


سمع "رأفت" بالخبر وهو في مختبره ثم ...
... والآن يتجول الوحش الذي كان رجلاً في أنحاء المدينة!
يا إلهي، من يستطيع معالجة وضع كهذا سوى بطل جبار!
أخرج "رأفت" القرص المدرّج من حجرة خفية ثم ...
إلى الآن لم أكتشف مصدر هذا القرص، على أنه مساعدي في المحن!!
وباستطاعتي أن أتحوّل إلى بطل جبار حالما أدير حروف "بطل"!
وفي الحال حدث المستحيل ...
إن قوة جبارة تتدفق في جسدي ... أنا الآن بطل ... أنا "السيد صدى"!!
جسدي يمتصّ القوى ثم أعكس فعلها بفضل قوة الإرادة التي أتميّز بها والآن سأتفادى جاذبية الأرض كي أطير!
بعد فترة ... قرب ضاحية المدينة ...
إن السيد "كلايد" هو الآن وحش شائك يفتك بالناس بأشواكه!!

بعد ذلك سمح "السيد صدى" لنفسه أن يتأثر بجاذبية الأرض فبدأ يهبط تدريجيًا كي يتفادى الأشواك المميتة ...












هه ؟ ذابت الأرصفة لشدّة الحرارة ...
وقد يسبّب ذلك حريقاً في المدينة ،
ماذا أفعل ؟
وفي الحال طار "صدى" نحو خزان مائي ضخم ... ثم ...
كما أن جسدي يمتصّ الماء فهو يقذفه على
الرصيف الذائب ليبرّده ... سأنهي معركتي
الآن مع "كلايد" !
انطلق "صدى" نحو برج كبير مجاور ...
سأجعل جسدي يمتص
ما استطاع من القوّة
المحرّكة الكهربائيّة !
وبعد أن انقشع البخار نزل "صدى" وبدأ بإطلاق
صواعقه على غريمه ...
حجزته أخيراً وسط دوائر
من التيارات الكهربائيّة !

فجأة ... كان للهزيمة تأثير عميق على الوحش ، فعاد إلى حالته الطبيعية ...





وقد صدق ظن "صدى" ... إذ بعد فترة قصيرة ...





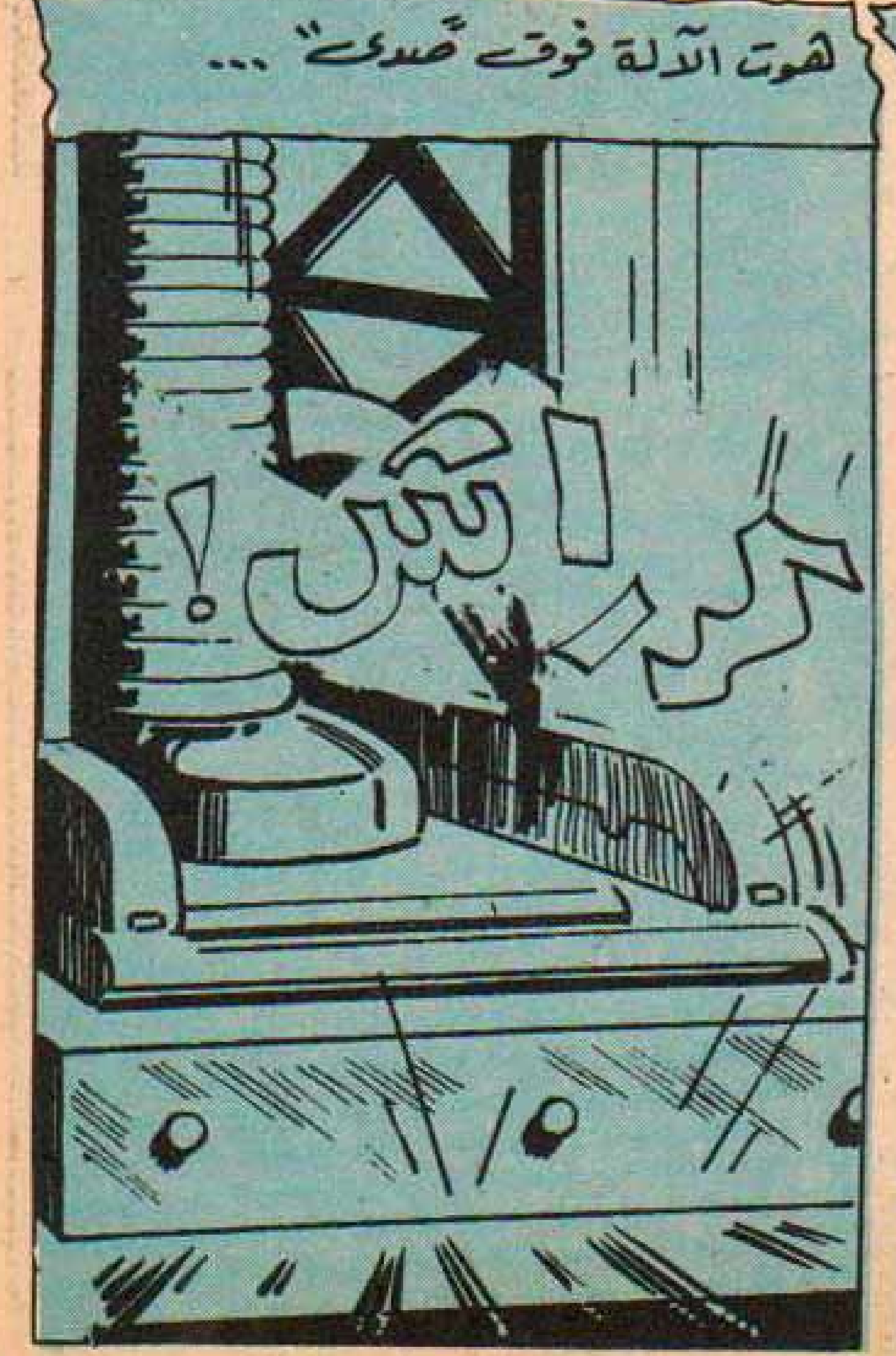



وعلى الأثر بدأ الناس يصرخون فزعاً "صدى" إلى مكان الحادث...
هناك وحش آخر قوي يهاجمني بعمود الكهرباء!
إيي!


وقبل أن يتفادى "صدى" العمود كان الوحش قد أصابه وطرحه أرضاً...
طراخ!
ياي!!


ولكن، كعادته ارتدّ مستخدماً القوة التي امتصّها جسده...
لا فائدة... القوة التي امتصها جسدي لا تكفي، سأمتصّ قوة أعظم من قواه!


بعد لحظة... داخل مصنع لختم قطع السيارات...
هه؟ من أين جاء هذا الرجل العجيب؟
آه... ستسحقه آلة الختم!


هوت الآلة فوق "صدى"...
كرانش!



ولكن امتص جسد "صدى" قوة الآلة فنهض ...
عجبًا ... مازال حيًا يرزق !؟
أنا مستعدة للقتال الآن !
عاد إلى غريمه وبدأ بضربه ...
لا أظنه سينهض بعد هذه الضربة الأخيرة !
تكرر الحادث فعاد الوحش بعد الهزيمة، إلى حالته الطبيعية ...
لماذا؟ وما الذي حولني إلى وحش؟
أنا أعرف السبب !
لقد لوث الضباب الأسود جو المدينة !
ربما ... إذ ظهرت الوحوش مع ظهور الضباب !
قد يكون السيد "روبان" محقًا !
بعد حين ... انطلق "السيد صدى" نحو السماء ...
سأملأ هذه الزجاجة بالضباب ثم أحلله في مختبري !!
وعند عودته أدار حروف القرص بالعكس فعاد إلى شخصية "رأفت" ..
سأحلل الضباب الآن ربما اهتديت إلى الحقيقة !


بعد التحليل ...
لم أجد شيئاً... الضباب غير مؤذٍ...
سيعقد اجتماعاً يا رأفت في دار البلدية بخصوص الوحوش، فهل ترافقني ؟
ثم ... في دار البلدية وقف السيد "روبان" يخطب ...
... وأؤكد لكم أن الضباب الأسود يلوّث جوّ المدينة وعلينا أن نغادر "البلدة الصغيرة" قبل أن نتحوّل إلى وحوش !!


ولكن جد "رأفت" لم يقتنع بكلام "روبان"...
أنت مواطن جديد يا "روبان"، وأما نحن فجذورنا عميقة في هذه البلدة ولن نهجرها بسهولة!


هل نترك منازلنا ونفرّ؟ فلنكتشف سبب وجود الوحوش بدلاً من الفرار !!
صدقت... أنا سأبقى!
وأنا أيضاً!


وهكذا انتهى الاجتماع بانتصار جد "رأفت"...
أنا فخور بك يا جدّي فأنت حقاً مناضل!
"روبان" يثير شكوكي وأنا لا أثق باهتمامه البالغ !!


ولوهلة نسي "رأفت" قصة الوحوش عندما دعاه جدّه لتناول المرطبات ولكن حال خروجهما من المقهى...
جدّي ؟ مستحيل!

آه... تحوّل جدّي إلى وحش!

بعد ذلك تسلّل "رأفت" إلى زاوية مظلمة ثم...

لم يخطر ببالي قط أنني سأكافح جدّي... (بيكي)

ومرة أخرى تحوّل "رأفت" إلى بطل جبار...

أنا الآن بطل يملك قوى عقلية مدهشة.. إن إسمي "رجل المستقبل"!

وفي الحال بدأ "رجل المستقبل" يفكر بوسيلة لمكافحة الوحش...

سأتغلب على جدّي بقواي العقلية لأنني لا أريد أن أسيء إليه!

ركز البطل عينيه على الوحش ثم...

سأكوّن صورة خادعة للبلدة فتظهر شوارعها ومبانيها كأنها صغيرة جداً عندئذٍ تهدأ ثورة الوحش!

ومرة أخرى ركز "رجل المستقبل" تفكيره فكوّن صورة خادعة ثانية ...

إنه يتوهّم الآن أن المدينة قد اختفت وحلّت محلّها طيور فتّاكة !!

... والآن سأجعله يعتقد أنه مسجون في قفص ناري !!

وبعد فترة قصيرة عاد الوحش إلى حالته الطبيعية ...

صدق "روبان"، البلدة ملوّثة، والأفضل أن نغادرها !!

هذا جدّ "رأفت"... وهو الذي لم يقتنع بكلام "روبان" !



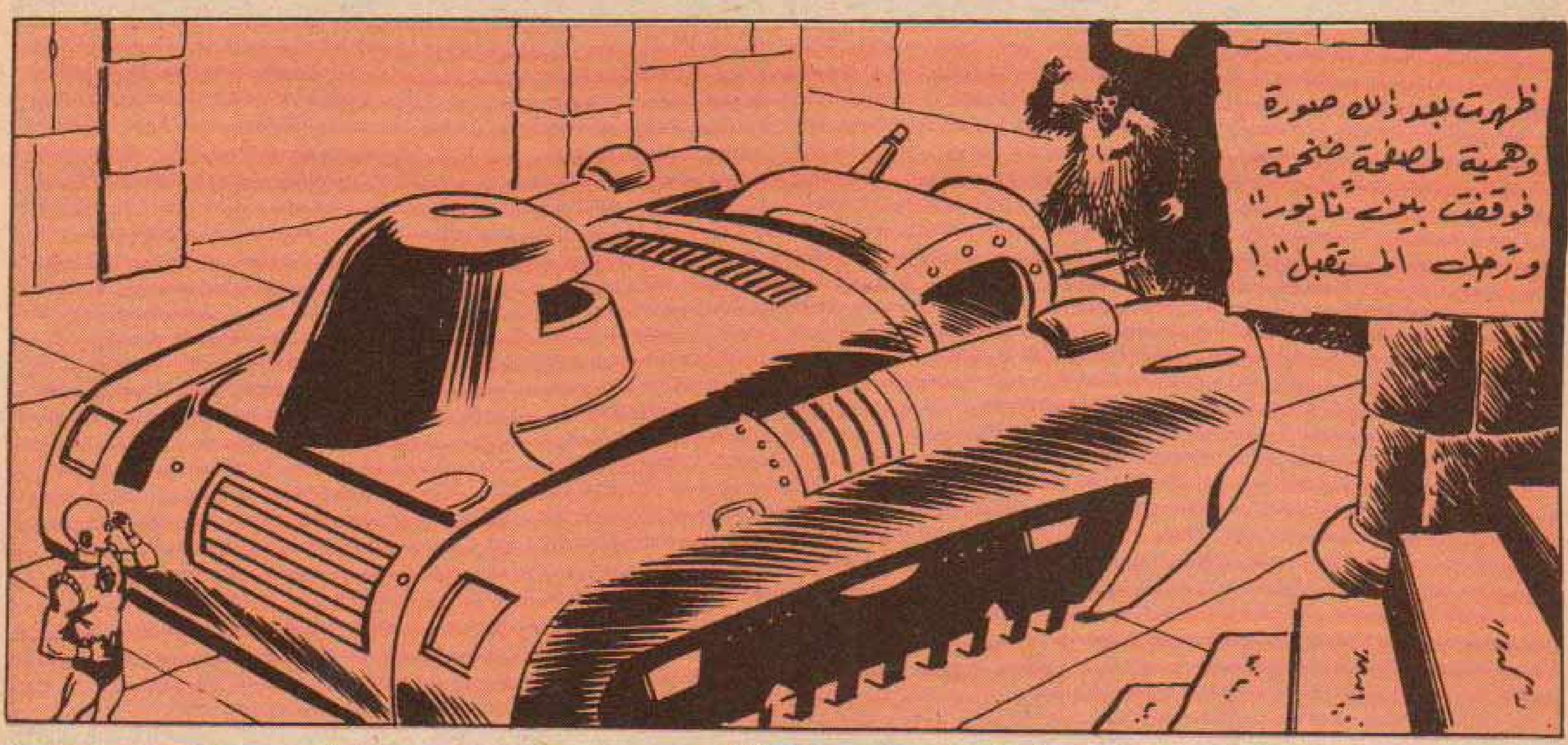


عندما اقترب "رجل-المستقبل" من المنزل الكبير فوق التلة...
عاد "رجل-المستقبل" بذاكرته إلى الماضي ...
عندما كنت في الخامسة من عمري رأيت صورة "نابور" في صحيفة قديمة بعد إلقاء القبض عليه بتهمة الإحتيال!
نابور
روبان
يا إلهي... "روبان" هو إسم "نابور" معكوس... لقد تذكرت شيئاً...
داخل منزله... لم يستطع "روبان" اخفاء ابتهاجه ...
ها! ها! إنتصرت.. استخدمت أولاً آلة لنفخ سحابة من الضباب الأسود في سماء البلدة ثم استخدمت آلة صنع الوحوش التي اشتريتها من عالم مجرم !!؟
فحوّلت أشعتها الرجال إلى وحوش مؤقتاً، وقد أوهمت الناس بأن الضباب هو السبب ... والآن سيهاجرون بلدتهم!
منذ سنوات، عندما فررت من "البلدة الصغيرة" أقسمت أن أعود وأنتقم... والآن سيهاجرها سكانها فتصبح كمدينة الأشباح !!
كلا يا "نابور"، ستبقى البلدة الصغيرة على حالها وأنت ستغادرها لتدخل السجن !!
ماذا؟ أنت البطل الذي رأيته بمرقبي... كيف عرفت أنني "نابور"؟


ثم قام «نابور» بعمل لم يتوقعه حتى بطل مثل «رجل المستقبل»...


أشعة الآلة مصوبة عليّ الآن، سأكتسب منها قوى جبارة لا تغلب عليك !


وفي الحال تحول «نابور» إلى وحش رهيب ...
آه، إنه الآن وحش كالذي كافحته وانا بشخصية «صدى»، سأضلله بصورة خادعة !


ظهرت بعد ذلك صورة وهمية لمصفحة ضخمة توقفت بين «نابور» و«رجل المستقبل» !


ولكن، حدث شيء آخر لم يتوقعه البطل ...
هل أذهلتك ؟ إن الآلة لم تؤثر على عقلي بل على جسدي مؤقتاً ! وهكذا فلقد علمت أن هذه صورة خادعة
ها! ها!


ثم، انطلقت الأشواك من جسد الوحش ...
لا أستطيع أن أتفاداها وها قد أصابتني واحدة منها !
ستجلدك الأشواك ثم تحجزك في غلاف جليدي، بينما أذهب لمشاهدة هجرة سكان البلدة !

تصقّع جسد البطل داخل الغلاف
ولكن قواه العقلية لم تتأثر ...

البرد يخترق جسدي
ولن أصمد كثيرًا ، يجب
أن أركّز تفكيري !!

سطعت عينا البطل ببريق القوى العقلية ..

سأدفع الآن جسدي بقوّة
وبسرعة !

فجأة تحطّم الغلاف الجليدي
وتناثرت أجزاؤه ...

طراخ !

حطمت
الغلاف الجليدي
والآلة أيضًا !!

في أثناء ذلك ، كان "فابو" يلقي نظرة ابتهاج على الهجرة الجماعية بعد أن عاد إلى حالته الطبيعية

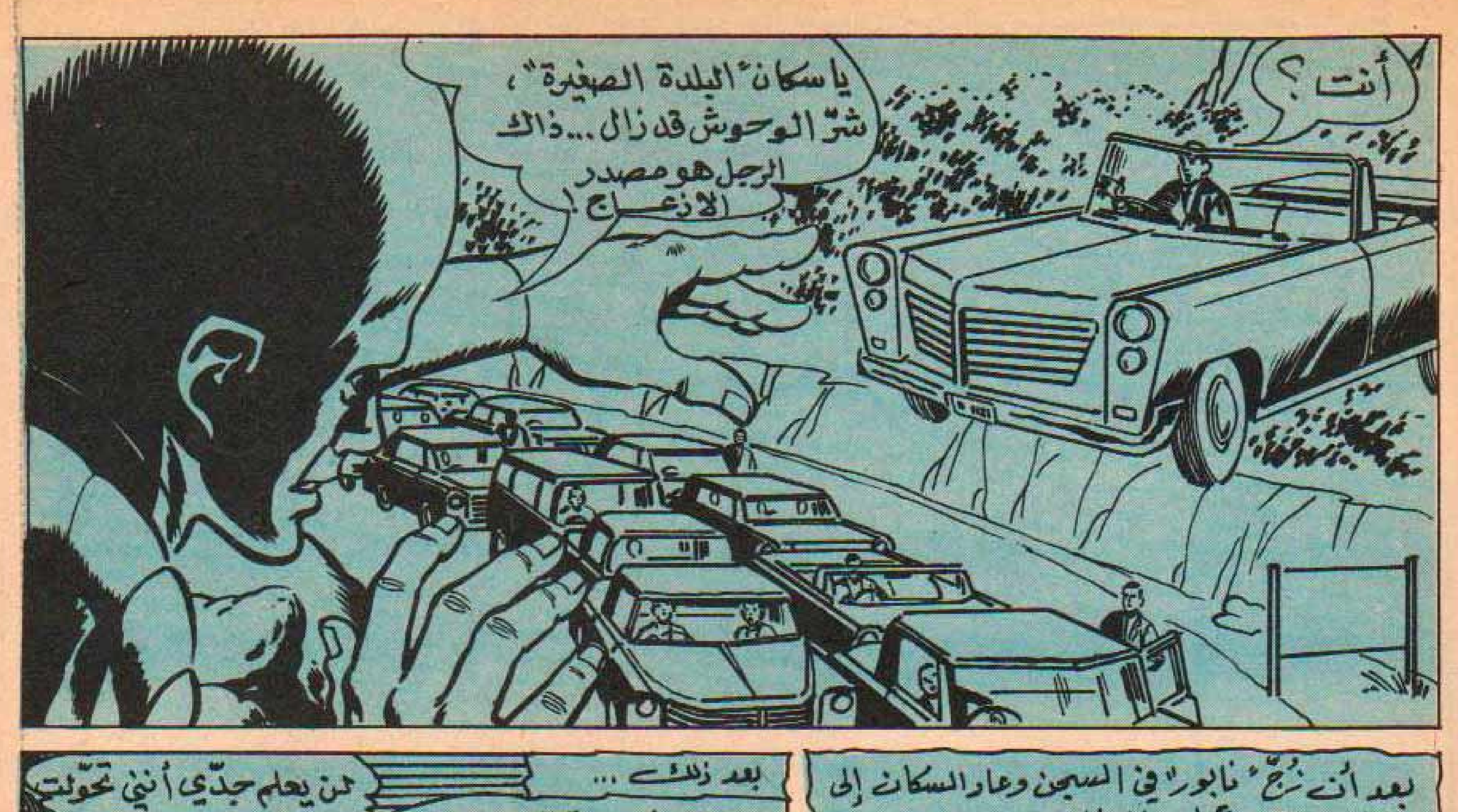
ها !
ها !
ها !

(تبكي) آه ، كم أحببت يا "جون"
بيتي الصغير وبلدي (تبكي) ...

بدأت ببناء
غرفة اللعب ثم تركتها
(يتنهّد)

فجأة ...

هه ؟ سيارتي
تطير في الهواء ؟


أنت ؟
ياسكان "البلدة الصغيرة"، شر الوحوش قد زال ... ذالك الرجل هو مصدر الازعاج !


بعد أن زج "نابور" في السجن وعاد السكان إلى منازلهم وانتهى عمل البطل ...
وأنا سأعود إلى بيتي !


بعد ذلك ...
تصوّر أنني تحوّلت إلى وحش ، ها ... ها ... ولكن الحمد لله نجوت أنتا !
لن يعلم جدّي أنني تحوّلت مرّتين ولكن ... إلى بطلين جبّارين !
النهاية


مغامرات - تحريات
قصص مثيرة
في
البرق

طيران الشرق الأوسط يعرّفك على البلدان العربية

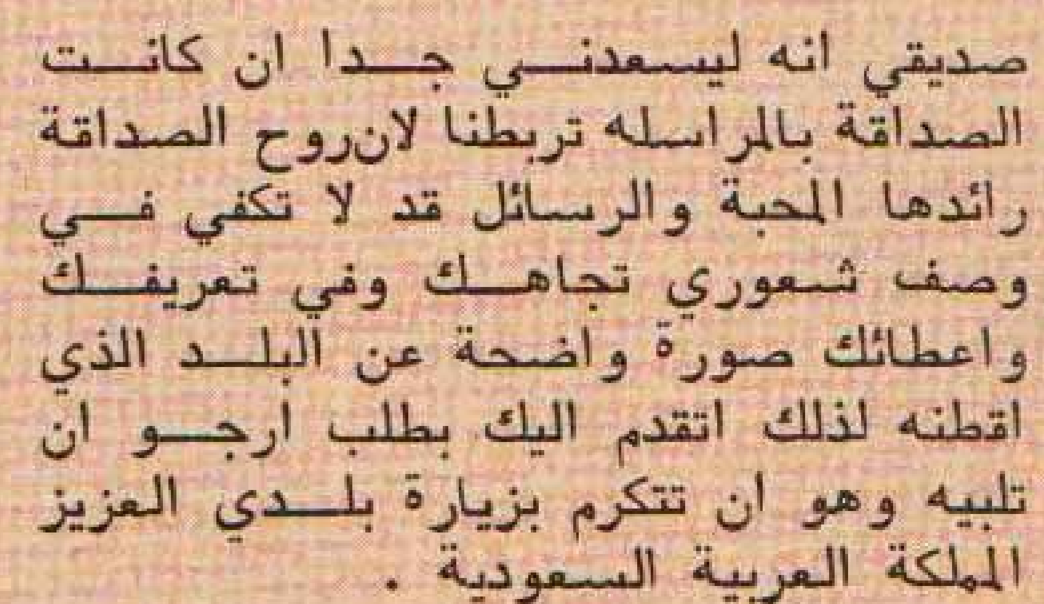
MEA

أهلاً وسهلاً بك



المملكة العربية السعودية

بقلم القارئ عبدالله داود الجيلاني



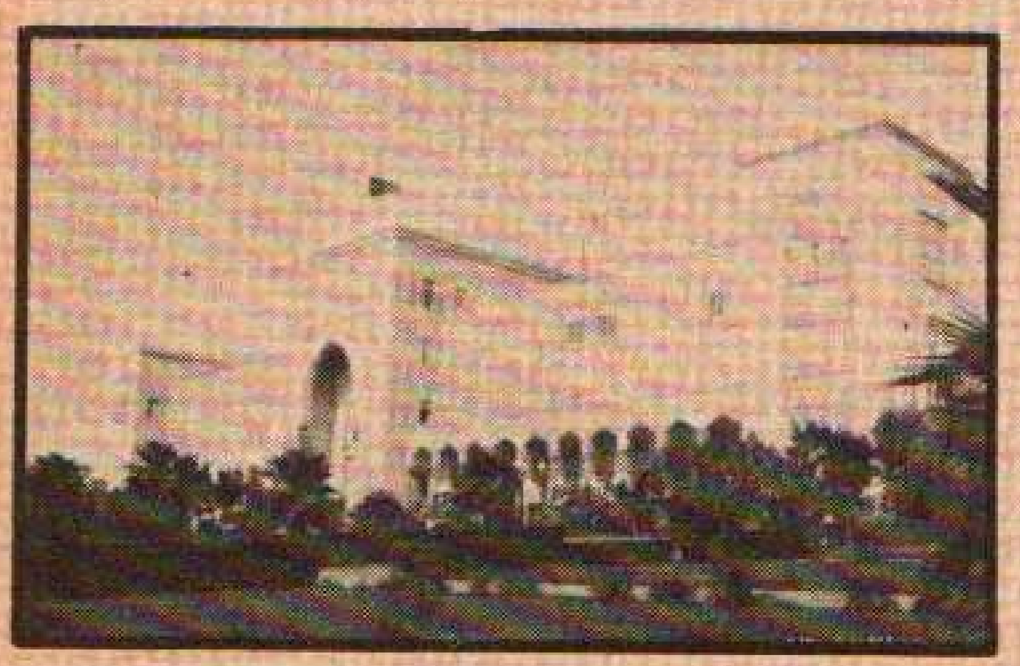
صديقي انه ليسعدني جدا ان كانت الصداقة بالمراسله تربطنا لان روح الصداقة رائدها المحبة والرسائل قد لا تكفي في وصف شعوري تجاهك وفي تعريفك واعطائك صورة واضحة عن البلد الذي اقطنه لذلك اتقدم اليك بطلب ارجو ان تلبيه وهو ان تتكرم بزيارة بلدي العزيز المملكة العربية السعودية .

ان المملكة العربية السعودية من اهم بلدان العالم في جمعها شمل الامم الاسلامية وذلك لوجود الاراضي المقدسة فيها. ان فيها الحرمين الشريفين مكة والمدينة فمكة هي بيت الله الحرام الذي يأمه المسلمون كل سنة لقضاء فريضة الحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام . اما المدينة المنورة ففيها قبر خاتم الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . كم كان بودي لو اتحدث اكثر عن الاراضي المقدسة الا ان الكلمات لم تسعفني في الاحاطة بقداستها هذا من حيث مركزنا الديني .

اما من الناحية السياحية فاول ما احدثك عنه هو مدينة جدة وهي مدينة كبيرة فيها مطار كبير وميناء على ساحل البحر الاحمر وتضم مصانع كثيرة مثل مصنع الاسمنت ... كما ان فيها مدارس وكليات للبنين والبنات والتعليم فيها مجاني كما تقوم في هذه المدارس نشاطات سنوية في جميع المجالات اما في المصيف فتجدنا نذهب لنصطاف في احد مصايف مملكتنا الجميلة ، واجملها واكثرها شهرة هي الطائف ذات الجو اللطيف والموقع الجميل اما من لا تساعده ظروفه على السفر من الطلبة فبامكانه ان ينتمي الى المراكز الصيفية في مملكتنا الجميلة .

املي ان تلبي دعوتي وتحضر لزيارة المملكة العربية السعودية .

اخوك المخلص ،





نذكر ان كل فائز ربح تذكرتي سفر على متن شركة MEA واحدة له واخرى لشخص من عائلته يرافقه في زيارته للبنان. وسيحل الرابحون جميعهم ضيوفا على طيران الشرق الاوسط اثناء فترة عيد الفطر المبارك .
سنتابع نشر الرسائل في اعدادنا المقبلة .

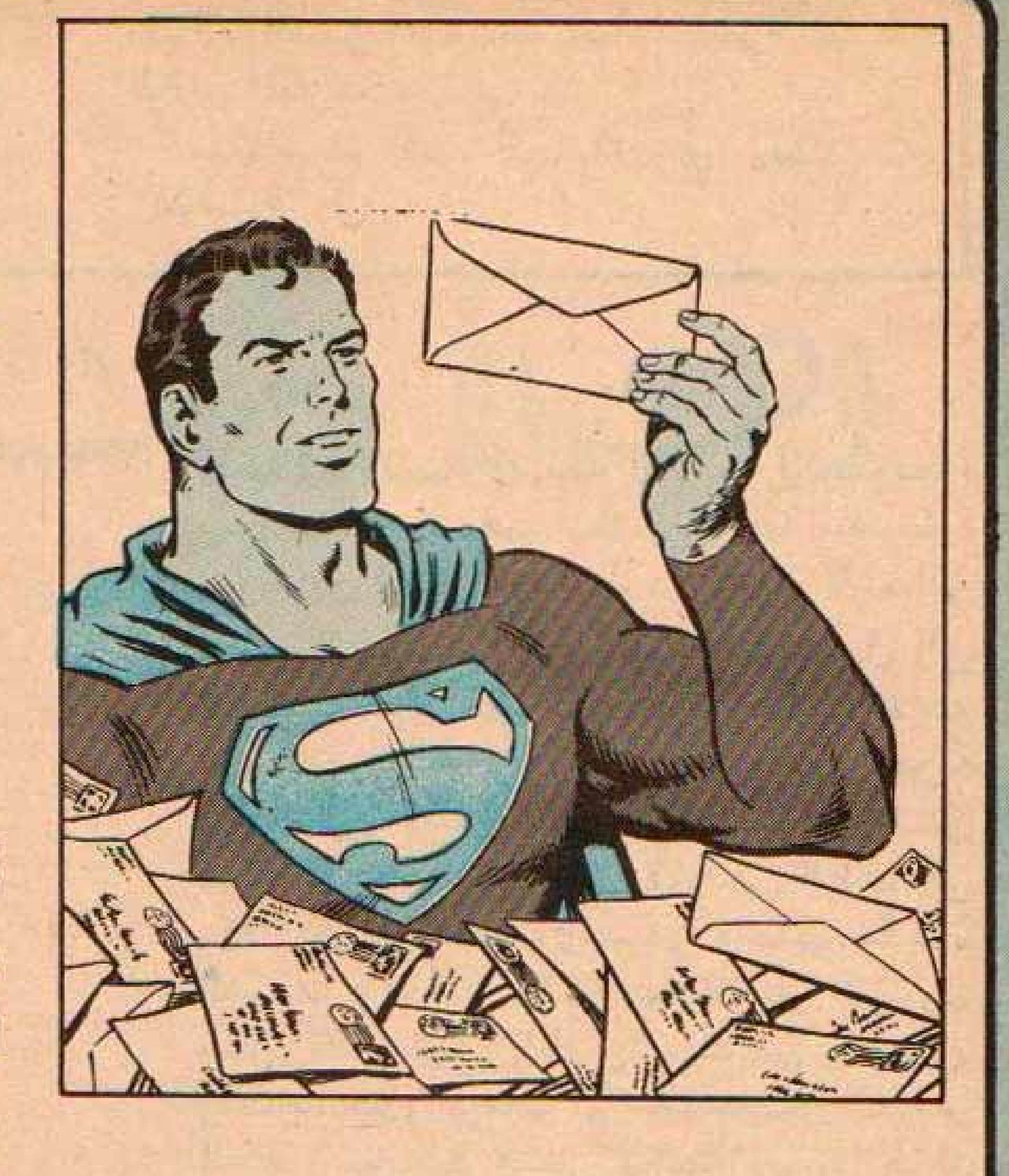
والقارئة إيناس حمزه بسيسو

صديقتي العزيزة :
سرني جدا اننا نتبادل الرسائل التي قوت وزادت الصداقة بيننا حتى اصبحت مشتاقة لرؤياك ويسعدني ان ادعوك لزيارة بلدي المملكة العربية السعودية فانني اقيم في المنطقة الشرقية وفيها حقول البترول .
وستشاهدين انابيب البترول الضخمة التي تنقله من منبعه الى مكان تصديره ، منها انبوب ضخم ينقل الزيت عبر سوريا، والاردن الى شواطىء بلدك لبنان. ثم نذهب معا الى ميناء ، رأس تنورة ، وستشاهدين ناقلات البترول الضخمة تقف في الميناء وتحمل الزيت وترينها كقلعة عائمة . وفي منطقتنا ستشاهدين الواحات الزراعية الضخمة وقنوات الري والصرف في الاحساء والقطيف. مشاهد ممتعة وجميلة ليس هذا فحسب بل في منطقتنا تبنى المصانع الضخمة ففيها مصنع لانتاج السماد الكيماوي تزينه شعلة نور ليل نهار . ومصانع انتاج الكهرباء ومصانع كثيرة غيرها . نسيت أن اقول لك انك ستهبطين في مطار الظهران الدولي . وهو مطار جميل جدا في تصميمه الذي على شكل قباب عاليه . وغيره كثير من المباني الضخمة والبيوت الضخمة التي تتمثل النهضة العمرانية كل هذا في منطقتنا فاذا استمتعت بها ذهبت معك الى الرياض عاصمتنا لتشاهدي نهضة عمرانية لم يسبق لها مثيل في تاريخ المدن . شوارع انيقة واسعة مشجرة. واحياء كل مبانيها جديدة وجميلة. وسآخذك ونحن هناك الى بساتين الدرعية الجميلة لتشاهدي هناك بعض الاثار التاريخية هل تعلمين ؟ أن الدرعية كانت مكان المغفور له الملك عبد العزيز سوف لا يرهقك السفر فالطريق معبد وسيارتي مريحة مكيفة لكن مهلا لانطلاقه لانشاء المملكة العربية السعودية؟ ومن هناك سنذهب معا في رحلة بالسيارة في طريق جديد طوله ١٠٠٠ كلم . لا تخافي سوف لا تحتاجين الى مكيف . فسنصل الى الطائف بجوها المنعش اللذيذ حيث ترتفع عن مستوى البحر ١٣٠٠ م وسنقوم بجولة في بساتين الرمان وكروم العنب . ومن هناك نذهب الى اقدس بقعة في العالم الى مكة المكرمة، نطوف ونسعى ونصلي بالحرم الشريف وآخذك لنشاهد اثار الرسول صلى الله عليه وسلم وارويك من ماء زمزم ونصعد جبل عرفات ثم تشاهدين مشاعر الحج . ونعود الى مكة ومن هناك نذهب الى عروس البحر الاحمر ، مدينة جدة وحظها في العمران والصناعة ليس بأقل من منطقتنا . ثم نسبح على شواطىء البحر الذهبية ذات الرمال الناعمة النظيفة . فيما أراك مساهمة ؟
اعجبتك بلدي ؟ اذا هيا اقبلي دعوتي وستشاهدين بنفسك ما يفوق الوصف وسوف يسعدني استقبالك والى لقاء قريب .


تحية من مطار الظهران


منظر من مدينة الخبر

عزيزي سوبرمان



كان لاحد الفلاحين حماران وفي يوم من الايام ذهب بهما الى السوق ليشتري حوائجه•فوضع فوق الحمار الاول ملحا والثاني اسفنجا ورجع الى البيت : فصادف الحمار الاول نهرا فسبح فيه حتى خف حمله ورجع يمشي بنشاط فرآه الحمار الثاني فسبح مثله حتى تشرب الاسفنج الماء •

يحيى محمد عبدالله الشعبي
الرياض المملكة العربية السعودية



المدرس : لماذا لا تمشط شعرك ؟
التلميذ : لانه لا يوجد عندنا مشط !!
المدرس : وبماذا يمشط والدك شعره اذن ؟
التلميذ : يمشط والدي دائما شعره بالمكنسة !!

الاب كيف درجتك ؟
الابن : متجمدة !!

ريما عبد الجواد
الرياض – السعودية

الطبيب : هل ذهبت الى طبيب اخـر قبل أن تأتي الي ؟
المريض : لا ولكني ذهبت الى صيدلي
الطبيب : وما هو الـرأي السخيـف الذي اشار عليك به ؟
المريض : لقد أشار على أن آتي اليك •

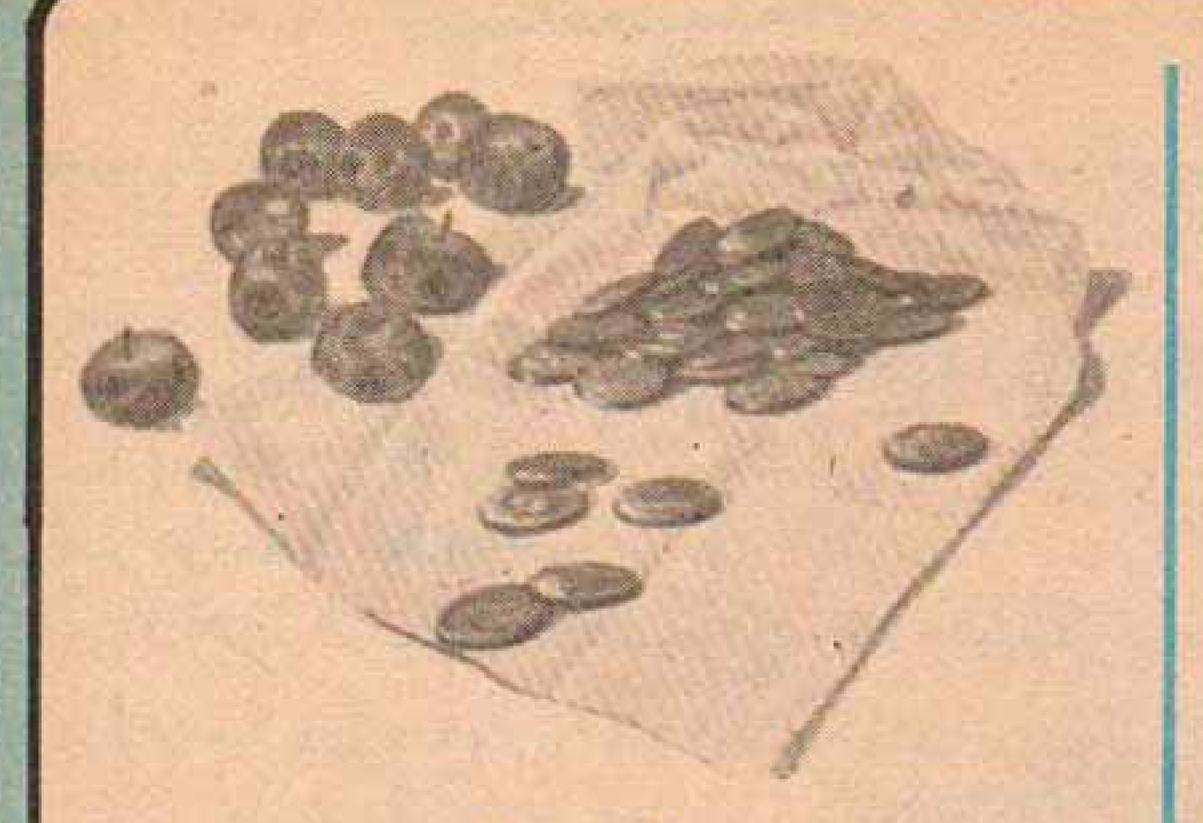
الام الحامل لطفلها : شو بتريد جبلك بنت ولا صبي ؟
الطفل : أنا بدي بسكليت •

الطبيب : هل سأل عني أحد ؟
السكرتيرة : سألت عنك العافية !
الطبيب : دعيها تدخل •

لينه فريد هاشم المفتش
المملكة العربية السعودية
الريـاض

المعلم : لماذا سمي البحر الاسود بهذا الاسم ؟
التلميذ: لانه حزين على البحر الميت•

رندا انطون رأس بيروت
الجمهورية اللبنانية •

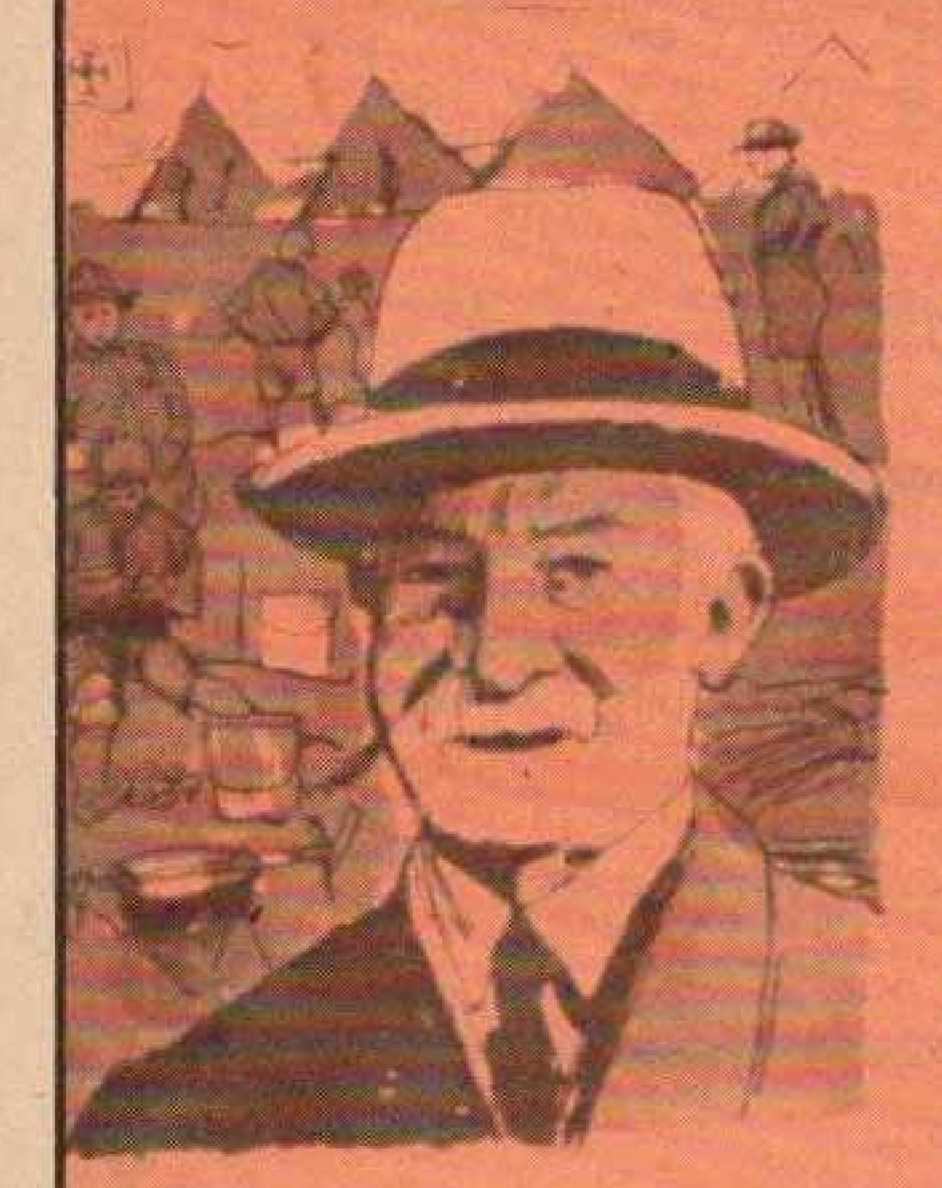


فكاهــة

في اجد الايام افلس جحا ولم يعد معه ما يكفي لاكله فقالت لـه امرأتـه ان يذهب الى الملكة ويقول لها: ان زوجتي ماتت • فذهب جحا الى هناك وقـال للملكة ما علمته زوجته فأمـرت بـأن يعطى ٥٠٠ دينار وذهبت امرأة جحا الى الملك الذي كان يحب جحا كثيرا وقالت له ان زوجها قد مات • فأمـر بان تعطى ٥٠٠ دينار • جاءت الملكـة حزينة الى ديوان زوجها فسألها الملك عن سبب حزنها فقالت له ان زوجـة جحا ماتت » ولكن الملك قال « ان جحا هو الذي مات»فاختلفا واخيرا قررا ان يذهبا الى بيت جحا ليتبينـا الامـر فأبصرهما جحا من بعيد ووقع هـو وزوجته على الارض كانهما ميتـان وعندما رآهما الملك على هذا الشكـل قال : ان من يقول منكما من الذي مات أولا سأعطيه ٥٠٠ دينـار فـانتفض جحا كالعفريت قائلا :
ـ أنا يـا مولاي !!

مـاهر عوض بـيروت

بادن - باول



هو البارون « روبرت بادن ـ باول » .
جنرال انكليزي بارز . ولد في لندن سنة ١٨٥٧ ، وتوفي في كينيا سنة ١٩٤١ .
هو مؤسس الكشفية .

أراد هذا الرجل أن يضع خبرته العسكرية في خدمة الشبيبة وتربيتها والتوجه بها توجها أخلاقيا واجتماعيا .

فأنشأ سنة ١٩٠٨ منظمة للفتيان . وفي الوقت نفسه أسست أخته « آنياس بادن ـ باول » جمعية المرشدات للفتيات .

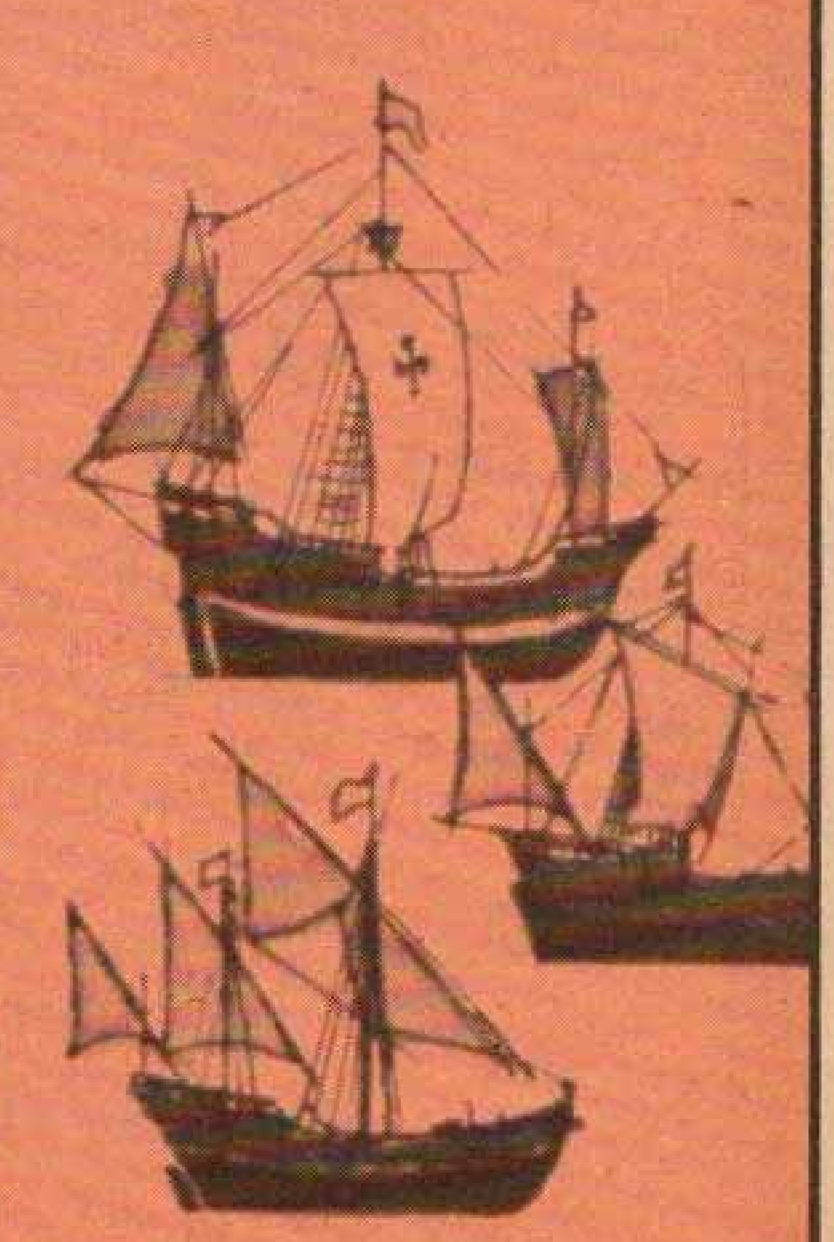
انطلقت الكشفية بنظامها ولباسها الخاص ومبادئها بسرعة في العالم كله وسعت الى خلق المواطن النشيط الفاعل .

كريستوف كولومب

بحار ومكتشف كبير . ولد في مقاطعة « جين » في ايطاليا حوالي سنة ١٤٥٠ وتوفي في « فاللا دوليد » (اسبانيا) سنة ١٥٠٦ .

اكتشف العالم الجديد أو : القارة الاميركية .

كانت الطريق الى الهند في ذلك الزمان طويلة جدا وحافلة بالمخاطر والمهالك . كيف لا ؟ وهي تدور حول قارة افريقيا بأكملها ؟ ! . الا أن « كولومب » صمم على الوصول الى الهند عن طريق أخرى باتجاه الغرب، فقطع المحيط الاطلسي . وفي الثالث من آب عام ١٤٩٢ ابحرت ثلاث سفن سالكة هذه الطريق وهي : القديسة ماريا ، البانتا ، والنينا .



استمرت الرحلة المغامرة اسابيع بطولها متعرضة لاعتى العواصف والانواء الى ان أبصر البحارة اليابسة ونزلوا عليها في ١٢ تشرين الاول . ولم يشك « كريستوف كولومب » في أن هذه الارض هي الهند نفسها . مع أنها كانت ، في الحقيقة ، أرضا اميركية هي جزر « الانتيل » .



أنا الرجل الوحيد الباقي على وجه الأرض ... وأنا أحتفظ بسرّ عودة سكان الأرض بعد اختفائهم عنها مدّة من الزمن !!

إن رحلة الإنسان البطولية إلى القمر وعودته تعتبر من فصول التاريخ الهامّة ، ولقد أحيطت رحلة القمر الأولى بكثير من الإهتمام ومع ذلك فإن قصّتنا هذه التي صدرت في العام ١٩٥٩ أي قبل رحلة القمر بعشر سنوات ، تفوقها روعة وإثارة إقرأ قصّة :

سرّ الرجل الأخير !

كان يوم عادي في حياة الضابط "رئيف" عندما قبّل زوجته وابنه قبل مغادرته بيته ...
وداعًا يا عزيزتي!
هل ستذهب إلى القمر يا أبي؟












دار الصاروخ حول القمر ثم عاد... وعندما دخل جو الأرض ثانية ضغط الضابط على زر فانطلقت مظلة لتؤمن له الهبوط...
وبعد لحظة قذف الضابط "رئيف" بصورة أوتوماتيكية...
وبعد هبوط الضابط...
أظن سلاح الطيران الجوي هو الذي أمن لي دخول جو الأرض ولا شك في أنهم رأوني بمراقبيهم... فلماذا لم يأتِ أحد لملاقاتي؟
سار "رئيف" باستياء عبر السهول...
لا أثر لأي إنسان في هذه السهول... أين الناس؟
وأخيرًا دخل أحد المنازل الريفية فاستولى الذعر لما شاهده...
الطعام ساخن على المائدة، ولكن أين سكان المنزل؟ ترى هل هذه هي الأرض ذاتها التي تركتها منذ ساعات؟
سأقود هذه السيارة كي أصل بيتي، لا شك في أن زوجتي وابني سيفرحان لقدومي!!


ولكن، عند دخوله منزله بلغ منه اليأس أقصى حدوده...
لم أرَ شخصاً واحداً في طريقي ولا في قاعدة سلاح الطيران... والآن أين "جين" و"تومي"؟


فجأة... لفت نظره صوت محركات...
آه... مركبات فضائية... لقد غزا الغرباء الأرض وقتلوا سكانها ولكن، لا أثر للمعارك في أي مكان !!


عندئذٍ شعر بخوف شديد فحاول أن يفرّ...
هل أنا آخر إنسان على الأرض؟ يجب أن أفرّ وأنجو من الموت!


لا فائدة من الركض... أملي الوحيد باكتشاف الحقيقة هو أن أستسلم للعدو!


وعندما هبطت المركبات خرج منها عدد من الملاحين ثم...
ها هو !!
لنقبض عليه!
إقتربوا مني... ترى ماذا سيفعلون بي؟



وضع الغرباء الضابط في حجرة خاصة ثم ...
سنحاول أن نتصل به
لنستخدم الأشعة!
أظن هذه الحجرة بمثابة جهاز للوسائل التخاطرية لأنني بدأت أفهمهم!
صوّب أحدهم أشعة على جبهتي، أشعر كأنهم يعلمونني كيف أتفاهم معهم بواسطة التخاطر!!
بعد فترة فُتح باب الحجرة وخرج منها رُنيف..
لقد نقلنا سكان الأرض إلى عالم آخر يسمّى "خزينة الزمن"!
لكننا لم نفهم لماذا لم تؤثر فيك آلة النقل!!
لأنني كنت أدور حول القمر في ذلك الوقت، لماذا نقلتم سكان الأرض؟ هل تريدون الإستيلاء على كوكبنا؟
كلا... فعلنا ذلك لنحمي شعبك، إذ لقد ثار في المدة الأخيرة جماعة ضد حكومتنا في المرّيخ!!
سنعود يومًا وندمّر المرّيخ!!
"ولبعد معركة قصيرة خذل الثوار وهربوا إلى الفضاء..."
"ولكننا اقتفينا أثرهم بأجهزتنا وعلمنا أنهم هبطوا في مكان يدعى ذُانب" وأقاموا لأنفسهم مدينة خاصة..."
يسمّى كوكب الثوار الآن "النجم" وهاهم يستعدّون لغزو كوكب الأرض!
يجب أن ننقذ الأرض من المتمرّدين وبالتالي ننقذ كوكبنا!!


«إن غايتهم الإستيلاء على الأرض ثم إقامة صواريخ ضخمة فيها لتحوّلها إلى قنبلة فضائية رهيبة ويقذفونها على المريخ لتدمرها...»


وكي نحمي سكان الأرض صنعنا آلة للنقل وركّزناها على كوكبك ثم نقلنا الناس إلى «خزنة الزمن» حيث سيبقون في حالة السبات العميق... إلى أن ...


ولهذا السبب نريدك أن تذهب إلى «خزنة الزمن» لأن الثوار سيهجمون في أي لحظة !!
كلا... أريد أن أبقى هنا وأقاتل معكم لأنقذ قومي !


بعد قليل، شوهدت مركبات العدوّ في الجوّ...
إقترب العدوّ، لا بأس إبقَ معنا وساعدنا !!


خلال دقائق معدودة التقت طائرات العدوّ بطائرات رجال المريخ في عراك مميت...
عجبًا، أشعتنا القويّة عاجزة عن اختراق طائرات العدوّ !


وكرر العدو الهجوم على مركبات المريخ وأشعل النيران فيها ...
مدافعهم النارية تخترق مركباتنا ... لم يجرؤ العدو أن يهجم على كوكبنا لأن قوى الدفاع مؤمنة عندنا وأما هنا فالإنتصار لهم !!


ثم بدأ العدو باستخدام أجهزة غريبة تحدث انفجاراً قرب مركبات المريخ، ثم تغرقها بضباب كثيف ...
لا يمكننا ان نرى عبر الضباب أيها الضابط حتى بوجود آلاتنا الحديثة !!


دمر العدو مركبات المريخ الواحدة تلو الأخرى ...


في مركبة القائد ...
خذلنا ... أفضل أن نعود إلى المريخ !!
مهلاً ... ماذا سيحدث لسكان الأرض في "خزنة الزمن" ؟ يجب أن أنقذ شعبي !!


فشلت أساليبنا العلمية فماذا يمكنك أن تفعل ؟
ربما إذا استخدمتم أسلحة الأرض قد تنتصرون، لنتظاهر بالهبوط المتحطم، وهناك سأدربكم على استخدام طائراتنا الحربية !!







وعلى ارتفاع كبير أسقطت النفاثات حمولتها من القنابل...

طائرات العدو تسقط الواحدة تلو الأخرى على الكوكب الذي جاءت لتدمره...

وهذه الطائرة الأخيرة تهوي وتنفجر... نجا المريخ من الخطر... والآن ارجع في زوجتي وابني وباقي السكان

لا نستطيع أن نفعل ذلك فورًا !!

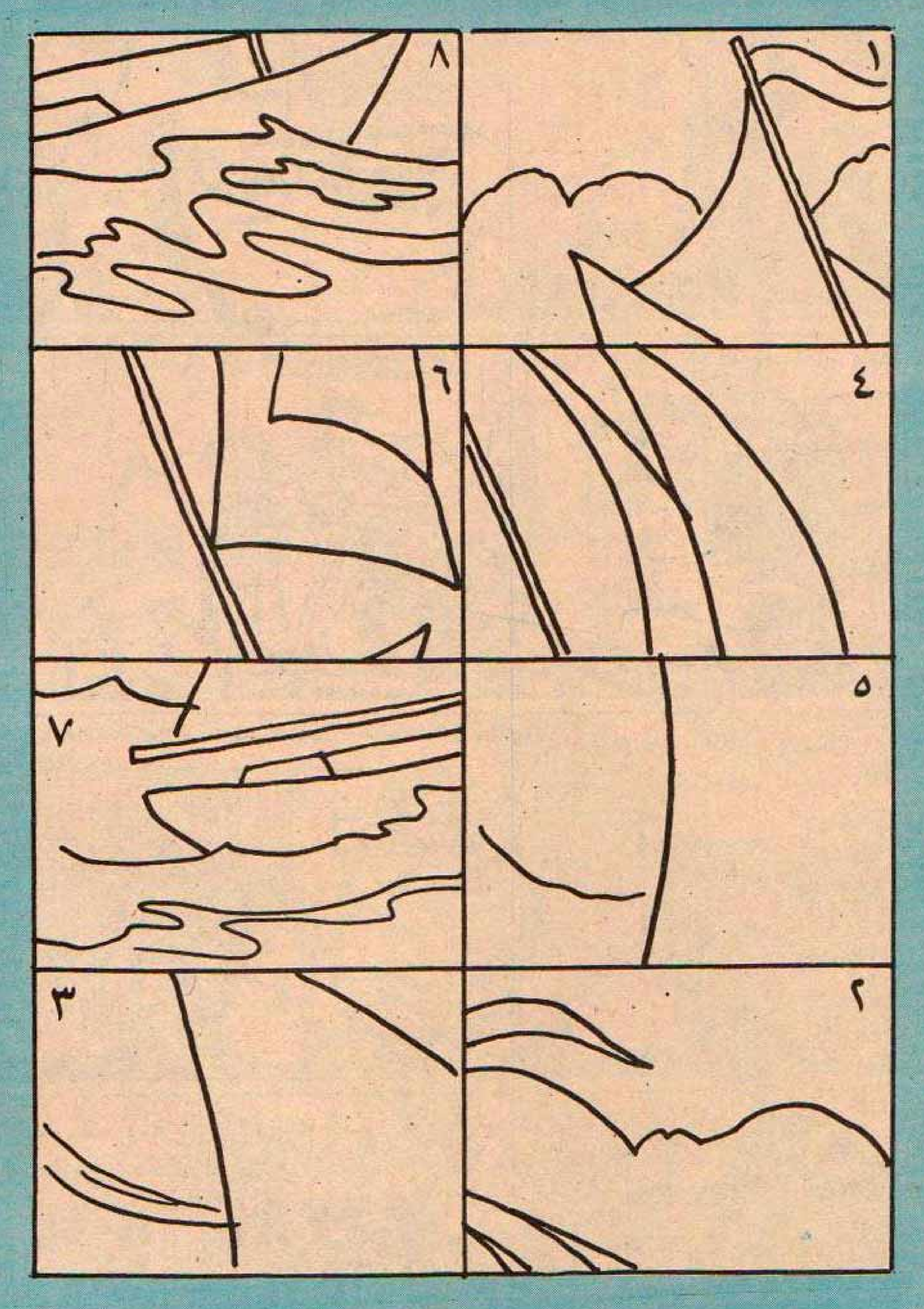

لِمَ لا ؟
وفقًا للقاعدة العلمية التي تعمل بموجبها "خزنة الزمن" سيعود قومك بصورة أوتوماتيكية بعد ٢٥ يومًا !


وهكذا بات الضابط "رئيف" ينتظر عودة الحبيبين ...
عاد رجال المرّيخ إلى كوكبهم ... والآن أنا حقًا الرجل الوحيد على الأرض !!


بعد مضي ٢٥ عامًا ...
"رئيف" ... "رئيف" ...
أبي ... أبي ...
"جين" ... "توم" ... ما أسعدني برؤيتكما !


ثم ... أقيمت حفلة تكريمية للضابط "رئيف" وسردت خلالها تفاصيل قصة غزو الأرض ...
نقدّم لك مدالية الشرف أيها الضابط تقديرًا لإنقاذك كوكب الأرض !


لا يعلم أحد أنه لو كانت طائرات العدوّ بعيدة في الفضاء لما انتصرنا لأنّ طائراتنا لا تستطيع القتال إلّا في جوّ الأرض ... ولكن هذا سرّي الذي لا يعلم به أحد...
نعم ... إنّه سرّ الرجل الأخير
النهاية



أعد الصورة إلى شكلها الصحيح


لوّن الصّورة



أربع اسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٤ ليرات لبنانية
حكايات ستي
اطلبها من دار «المطبوعات المصورة» بيروت
شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢